رابط المادة على منصة باحث

صحيح البخاري

الدرس)92(صحيح البخاري - كتاب الحج - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله باب الجمع بين الصلاتين في المزدلفة. وساق باسناده - 00:00:00

اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت له الصلاة يا رسول الله - 00:00:30

وقال الصلاة امامك. فجاء صلى الله عليه وسلم المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء. ثم اقيم الصلاة وصلى المغرب ثم اناق كل انسان بعيره في منزله. ثم اقيمت الصلاة فصلى يصلي بينهما. قال رحمه الله باب من جمع بينهما ولم يتطوع. فساق في - 00:00:50

ينادي علي ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بالاقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما. وساق - 00:01:20

اسناده عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع والعشاء بالمزدلفة النبي صلوات الله وسلامه عليه امتثل ما امره الله تعالى به من الوقوف بعرفة على النحو الذي تقدم وصفه وهو انه بقي صلوات الله وسلامه عليه في عرفة - 00:01:40

الى ان غربت الشمس وذهبت الصفراء اي ذهبت الصفرة التي تعقب سقوط قرص الشمس ثم انه صلوات الله وسلامه عليه دفع من مزدلم من عرفة الى مزدلفة ذاكرا الله عز وجل وقد اردف خلفه اسامة بن زيد - 00:02:07

رضي الله تعالى عنه ثم في مسيره صلوات الله وسلامه عليه يقص علينا اسامة ما الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم يقول مصنف باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة اي ما جاء - 00:02:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله من الجمع بين الصلاتين اي صلاة المغرب والعشاء في مزدلفة ومزدلفة اسم للمشعر الحرام واسم لجمع فله ثلاثة اسماء هذه البقعة لها ثلاثة اسماء المشعل الحرام وهو الذي ذكره الله تعالى في محكم كتابه حيث قال - 00:02:46

اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند اه عند المشعر الحرام يعني مزدلفة وسمي مشعرا حراما لانه علامة على طاعة الله وذكره وانما سمي حراما لان عرفة مشعر حلال اذ انها خارجة عن الحل - 00:03:10

ومزدلفة هي اول اول المنازل التي ينزل فيها الحجاج في الحرم ولذلك سميت مشعرا وتسمى جمعا لان الناس يجتمعون فيها. وذلك انه في الجاهلية كانت قريش لا تخرج الى عرفة - 00:03:30

اذا حجت تقف في جمع تقف في مزدلفة والناس يذهبون الى عرفة زين لهم الشيطان ذلك حيث قالوا لا نعظم غير الحرم فكانوا يوم عرفة يقفون بالمزدلفة فاذا جاء الناس اجتمعوا معهم ولذلك سميت ها - 00:03:50

لذلك سميت جمعا لان الناس يجتمعون فيها وسميت مزدلفة قالوا لانها اول منزلة يقرب بها الانسان الى الحرم من الازدلاف وهو التقرب والقرب وقيل غير ذلك بسبب التسمية. المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى هذه البقعة. يقول اسامة - 00:04:10

وهو الذي كان راكبا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في انصرافه من عرفة الى مزدلفة. يقول رضي الله تعالى عنه دفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عرفة اي خرج منها - 00:04:31
ويسمى دفعا لان الناس يتدفقون جماعات الى مزدلفة ويسمى افاضة كما قال الله تعالى فاذا افضتم فاذا افضتم من عرفات قال فنزل الشعر الشعب هو طريق بين جبلين وهذا الشعب جاء وسط بيانه انه قبل مزدلفة على يسار الذهب الى مزدلفة قبل مزدلفة - 00:04:45
نزل بالشعب صلوات الله وسلامه عليه لحاجته. قال فبالى اي قضى حاجته. ثم توظأ ولم يسبغ الوضوء اي توضأ وضوءا ولم يبلغه الاسباغ هو تبليغ العضو الماء هذا هو الاسباغ - 00:05:11
وهو على نوعين اسباغ واجب وهو ان يصل الماء الى كل العضو الذي يجب غسله وترك هذا من كبائر الذنوب ولذلك جاء في حديث عبد الله بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحابه قد ارهقتهم الصلاة صلاة العصر في سفر - 00:05:30
فتوضأوا ولم يسبغوا الوضوء. قال لاصحابه ويل للاعقاب من النار. الاعقاب هي مؤخر القدم قال ويل للاعقاب من النار لانهم لم يكونوا قد اسبغوا الوضوء فبين صلوات الله وسلامه عليه ان ذلك من كبائر الذنوب. وبعض الناس يتوضأ لا سيما في في في الوجه تجده يغسل هكذا ويترك هذه - 00:05:50
بقية الوجه وفي اليد يغسل مثلا الى هنا ويترك المرفق هذا لا يجوز. يجب على المتوضأ ان يسبغ الوضوء وان يبلغ الماء جميع العضو الذي امر بغسله جميع العضو الذي امر بغسله - 00:06:15
اما الاسباغ الثاني فهو الاسباغ المستحب الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع درجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء وكثرة الخطى الى المساجد - 00:06:32
و انتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط فقول اسباغ الوضوء على المكاره اي تبليغ الماء الى كامل العضو مع كراهية ذلك. يعني مع وجود ما يجعلك لا تبلغ مثل البرد الشديد او ان يكون الماء ساخنا سخونة تؤذيك او او او تحملك على عدم التبليغ هذا من - 00:06:49
مما يحط الله تعالى به الخطايا ويرفع الدرجات اسباغ الوظوء على المكاره فهذا الاسباغ وهو تبليغ العظو جميع تبليغ الماء جميع العظو كاملا هذا منه ما هو مستحب ومنه ما هو واجب الواجب هو تكرار ذلك ثلاثا او اثنتان هذا المستحب المستحب تبليغ - 00:07:15
الماء العضو مرتين او ثلاثا واما الواجب فهو تبيغ الماء مرة واحدة الى كل العضو المأمور بغسله. المقصود ان قوله قول اسامة رضي الله تعالى عنه لم يسبغ الوضوء يعني لم يسبغه على على الحال المعتادة التي جرى عليها هديه صلوات الله وسلامه عليه فقلت له الصلاة يعني نصلي - 00:07:36
الوضوء لاجل ان نصلي الان قبل ان نصل الى مزدلفة قال صلوات الله وسلامه عليه الصلاة امامك فجاء المزدلفة اي اتى الى المزدلفة. قال فتوظأ فاسبق فتوضأ فاسبق. خلاف الوضوء السابق - 00:08:00
توظأ فاسبغ اي بلغ الوضوء تبليغه المعتاد. صلوات الله وسلامه عليه. ثم اقيمت الصلاة. اي صلاة المغرب. فصلى المغرب وهذا اول وصوله. انظر اول ما وصل توظأ. ثم اقيمت الصلاة فصلى. لم يبدأ بشيء قبل ذلك. وهذا امتثال لما امر الله تعالى به الحاج - 00:08:19
في قوله فاذا افضتم من عرفات ها فاذكروا الله عند المسجد عن الحرام واول ذكر الله في مزدلفة اقامة الصلاة ولذلك لم يبدأ بشيء قبلها فصلى المغرب صلوات الله وسلامه عليه قال ثم اناخ كل انسان بعيرا. يعني بعد صلاة المغرب - 00:08:40
كانت الصلاة مبادرة فلم يتمكن الناس من انزال ممن من اناخة ابلهم وانزال رواحلهم ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة الصلاة الاخرى صلاة العشاء فصلى ولم يصلي بينهما اي لم يصلي بين - 00:09:01
صلاة العشاء المغربي والعشاء هذا فيه من الفوائد سنية الجمع بين المغرب والعشاء في مزدلفة للحاج. وانه اذا تمكن الا يصلي المغرب والعشاء الا في مزدلفة فينبغي الا يصلي الا فيها لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

الصلاة امامك وفيه من الفوائد مشروعية الوضوء عند كل حدث فان النبي صلى الله عليه وسلم بال فتوضأ وفيه من الفوائد ان الوضوء الغير المسبق وقع منه صلى الله عليه وسلم لكنه لم يكن مقصرا عن الواجب بل - 00:09:37
بالحد الادنى ولذلك نفى الاسباغ وفيه من الفوائد المبادرة الى امتثال امر الله عز وجل. وان لا يشتغل الانسان بشيء قبل ذلك فان الله عز وجل امر اهل الاسلام بقوله فاذا فطم من عرفات فاذكروا الله عند - 00:09:57
الحرام فيجب على المؤمن ان يبادر الى ذلك وعلى وجه العموم وفي هذا المقام يسن له ان يبادر الى ذكر الله في وصوله الى مزدلفة بالصلاة فيها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه من الفوائد سنية الجمع بين المغرب والعشاء لمن وصل مزدلفة سواء وصلها في اول الوقت او في اخر الوقت - 00:10:12
فلا فرق في ذلك بين اول الوقت واخر الوقت على الراجح من قوله العلماء ثم ذكر المصنف رحمه الله باب من جمع بينهما ولم يتطوع اي من جمع بين المغرب والعشاء ولم يأتي نافلة بينهما - 00:10:36
هذا هو الاصل في صلاة المسافر وقد فعل ذلك صلوات الله وسلامه عليه فيما ساقه باسناد من حديث عبد الله ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء - 00:10:51
بجمع يعني في مزدلفة كل واحدة منهما باقامة يعني اقام للمغرب واقام للعشاء وهكذا في الصلوات المجموعة يقيم لكل صلاة على وجه الانفراد ولم يسبح بينهما لم يسبح بينهما اي انه لم يتنفل بينهما بنافلة هذا معنى لم يسبح بينهما اي لم يصلي بينهما - 00:11:01
نافلة كما ترجم المصنف بقوله ولم يتطوع ولا على اثر كل واحدة منهما يعني ولم ولم يصلي سنة بعد كل واحدة منهم ولا بعد المغرب ولا بعد العشاء. وساق باسناده عن ابي آآ عن عبد الله بن من طريق - 00:11:23
عبد الله بن يزيد الخطمي عن ابي ايوب خالد الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة وهذا كالذي قبله في دلالة سنية الجمع - 00:11:43
بين المغرب والعشاء للحاج في مزدلفة لكن انبه الى مسألة وهي ان من تأخر سيره من عرفة ترتيب التفويج وكان متأخرا فانه يصلي المغرب والعشاء اذا خشي في عرفة اذا خشي ان - 00:12:00
يخرج الوقت ولم يصل مزدلفة. فبعض الحملات تسير في الساعة العاشرة في العاشرة والنصف في الحادية عشر وهؤلاء في الغالب انهم يحبسهم السيل في في المسير فلا يصلون الا وقد خرج وقت العشاء ووقت العشاء يخرج على الراجح من قوله العلماء لمنتصف الليل - 00:12:22
ولذلك ينبغي للحاج ان يبادر الى الصلاة اذا تأخر مسيره. كما ان الذي في الطريق وحبسه المسير او كان سائرا وتأخر في الوصول الى مزدلفة. فان خشي فوات الوقت فلا يؤخر بل يبادر الى الصلاة في طريقه. يقول ما عندي ماء اتوضأ تيمم. يقول انا راكب ما عندي مكان - 00:12:43
كع واسجد اقول افعل ما تستطيع. فاتقوا الله ما استطعتم. لان اهم شروط الصلاة الوقت فلا تضيعها اذا كان الانسان لا يستطيع ان يصلي على طهارة ولا يستطيع ان يأتي قائما وراكعا وساجدا ويخشى فوات الوقت فان - 00:13:07
الواجب عليه ان يصلي على حاله دليل ذلك ما الدليل على هذا الكلام؟ قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا يعني فصلوا رجالا وانتم تمشون. او ركبانا وانتم راكبون - 00:13:24
ففي حال الخوف ومثله حال خشية فوات الوقت يصلي الانسان على حسب طاقته واستطاعته. لا يخرج الصلاة عن وقته. ولذلك قال الله قال فان خفتم فرجالا او ركمانا فاذا امنتم يعني ذهاب الخوف فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:13:43
نعم قال رحمه الله باب من اذن واقام لكل واحدة منهما. وساق باسناده عن عبده حج عبدالله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان في العتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشاء - 00:14:03
فتعشى ثم امر هنا رجلا فاذن واقام. قال عنهم لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين ولما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي - 00:14:34

هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم. قال عبدالله هما صلاتان لتحول ولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس من مزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر. قال رأيت - 00:14:54

النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. باب من اذن واقام لكل واحدة منهما اي من الصلاتين وليعلم ان الاحاديث الواردة في مسألة الاذان والاقامة لصلاتي المغرب والعشاء في جمع في مزدلفة جاءت فيها جملة من الاحاديث - 00:15:14

فجاء انه اقام لكل واحدة منهما وجاء انه اذن دون اذان وجاء انه اقام اذن لكل واحدة منهما واقام. وجاء انه اذن ولواء لواء لواحدة منهما واقام اقامة واحدة للصلاتين - 00:15:37

وجاء انه صلوات الله وسلامه عليه اذن لكل صلاة انه اذن انه لم يؤذن ولم يقم لكل صلاة من هذه الصلوات والراجح الذي دلت عليه الادلة انه اذن اذانا واحدا للصلاتين واقام لكل صلاة - 00:15:55

اقامة واحدة هذا الذي دل عليه حديث جابر وحديث ابن عمر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره المصنف هنا من خبر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واجتهاد منه - 00:16:22

وليس في ذلك نص عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في اخر القصة وفي اخر الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله اي يجمع ان يفعل هذا التأخير لصلاة المغرب عن وقتها. حيث انه قال رضي الله تعالى عنهما صلاتان تحولان من وقتهما - 00:16:40

او عن وقتهما والمقصود بالصلاتين صلاة المغرب وصلاة الفجر في مزدلفة. صلاة المغرب عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان نازلا واراد ان يسير صلى قبل ان يسير كما جاء في الصحيح من حديث انس - 00:17:00

اذا كان نازلا في سفر واراد ان يسير اذا ادركته الصلاة فهو نازل صلى قبل ان يرتحل واذا كان سائرا استمر في سيره حتى ينزل ويصلي في مزدلفة عرفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي مع انه ادركه وقت المغرب وهو في عرفة فلم يصلي المغرب صلوات الله وسلامه عليه وهذا ما - 00:17:18

اراد ابن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عندما قال صلاتان هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة مع انهم ادركوا وقتها وين في عرفة لكنه لم يصلي صلوات الله وسلامه عليه لاجل ان يكون اول ما يفعله اذا جاء الى مزدلفة - 00:17:42

الصلاة ولاجل الرفق بالناس فانه اذا صلى ثم سار تأخر الناس في مسيرهم فكان مبادرا الى المسجد صلوات الله وسلامه عليه في اول وقت الاذن في المسير واما الوقت الاخر فالفجر حين - 00:18:02

يبزغ الفجر فانه صلوات الله وسلامه عليه صلى الفجر في مزدلفة في اول وقتها حتى ان من الصحابة من شك هل صلاها قبل الوقت او لا؟ والراجح الذي دلت عليه الادلة انه لم يقدم الصلاة عن وقتها انما صلاها في اول وقتها فاشتبه هذا على جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:18:22

ان النبي صلاها قبل وقتها وهذا لم يجري منه صلوات الله وسلامه عليه بل الصلاة صلاة الفجر في مزدلفة تصلى في اول الوقت قال الله تعالى ان الصلاة كانت على - 00:18:45

المؤمنين كتابا موقوتا. والنبي صلى الله عليه وسلم صلاها في وقت ظلمة شديدة النبي صلوات الله وسلامه عليه صلاها في وقت ظلمة شديدة. اي عن قبل ان ينبزغ الفجر حتى اشتبه على بعض الناس. هل طلع الفجر او لا - 00:18:58

وبعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته ماذا صنع بعد ان فرغ من صلاة المغرب والعشاء في مزدلفة الذي فعله صلوات الله وسلامه عليه انه اضطجع نام - 00:19:17

صلوات الله وسلامه عليه تلك الليلة ونومه لاجل امرين. اولا لطول وقوفه ومشقة ما كان في يوم عرفة من الاعمال الصالحة فينقض تعب ما مضى ويستعد ايضا ولاجل ان يستعد ايضا لما يستقبل من عمل في فجر - 00:19:31

في في نهار يوم النهر فان فيه معظم اعمال الحج معظم اعمال الحج تكون في هذا الوقت في ليلة مزدلفة وفي يوم النحر. ولذلك سمي يوم النحر يوم الحج الاكبر سمي يوم النحر يوم الحج الاكبر لانه الذي تقع فيه معظم اعمال الحج. ففيه جزء من الوقوف -

00:19:55
عرفة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وفيه الوقوف بمزدلفة وفيه ذكر الله تعالى قبيحة مزدلفة صبيحة يوم النحر في مزدلفة الى ان يسفر جدة. وفيه اعمال يوم النحر. من الرمي - 00:20:20
والنحر والحراق والطواف فكل اركان الحج تجتمع في هذا اليوم. ولهذا يسمى يوم النحر يوم الحج الاكبر وهو المقصود بقوله تعالى واذان الى براءة من الله ورسوله الناس يوم الحج الاكبر - 00:20:42
فيوم الحج الاكبر الذي اعلن الله تعالى فيه البراءة من المشركين هو يوم النحر يوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم الحج الاكبر فالنبي صلى الله عليه وسلم بادر الى المبيت لاجل ان يستعد لما يستقبل ولاجل ان ينقض تعب ما مضى - 00:21:00
فنام صلوات الله وسلامه عليه حتى اختلف اصحابه رضي الله تعالى عنهم في وتري هل اوتر؟ هل صلى من الليل تلك الليلة او لا والراجح انه لم يترك الوتر صلوات الله وسلامه عليه. وعدم نقل ذلك او خفاء ذلك على بعض اصحابه لا يدل على انه لم يوتر - 00:21:23
صلوات الله وسلامه عليه بل اوتر صلوات الله وسلامه عليه لكن لم ينقل ذلك والليل معلوم انه قد يوتر في اوسطه في اوله في اخره المذكور انه لم يوتر في اول الليل لانه لما صلى العشاء اضطجع - 00:21:42
كما في حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انه صلى. وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما - 00:21:57
اي على اثر صلاة العشاء فلم يسبح لا راتبة ولا وترا ولا غير ذلك ولكن يمكن انه صلى في وسط الليل او في اخره فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:22:12
من الليل كله كما قالت عائشة من كل الليل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل من اوله واوسطه واخره عدم نقل ذلك من الصحابة رضي الله تعالى عنهم لا يدل على عدم وقوعه فانه صلوات الله عليه وسلم لم يكن صلوات الله وسلامه عليه لم يكن - 00:22:26
يترك صلاة الليل لا في حظر ولا في سفر ثم لما نام صلوات الله وسلامه عليه استمر نومه دون ذكر عمل من الاعمال والطاعات الى الفجر في اول وقته فقام فصلى الفجر في وقته وسيأتينا بقية ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:45
في وقوفه في مزدلفة قبل ان نمضي ما حكم الوقوف في مزدلفة الوقوف في مزدلفة للعلماء فيه ثلاثة اقوال. منهم من قال انه ركن فمن لم يأتي مزدلفة فاته الحج - 00:23:08
والى هذا ذهب الزهري والشعبي والحسن وجماعة من التابعين وبه قال بعض اهل العلم ومنهم من قال انه واجب من واجبات الحج وهذا قول جماهير العلماء من التابعين ومن بعدهم وهو قول - 00:23:25
المذاهب الاربعة جمهور المذاهب الاربعة ومنهم من قال انه سنة وبه قال بعض الفقهاء وليس واجبا والصواب من هذه الاقوال ان المجيء الى مزدلفة واجب من واجبات الحج ليس ركنا ولا سنة - 00:23:47
اما دليل وجوبه فقول الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام وقد قال صلوات الله وسلامه عليه خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا وقال ايضا فيما رواه - 00:24:06
احمد واصحاب السنن من حديث عروة بن مدرس قال عروة يسأل النبي صلوات الله وسلامه عليه فيقول يا رسول الله جئت من جبل طير جئت من جبلي طير وهما جبلان في وسط الجزيرة في - 00:24:22
هائل مدينة في وسط الجزيرة. جئت من جبلي طير اكللت راحلة اتعبت نفسي واكللت راحلتي فهل لي من حج جاءه صلاة الله وسلامه عليه صبيحة يوم النحر وهو في المزدلفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40
من شهد صلاتنا هذه يعني صلاة الفجر في مزدلفة. ووقف معنا حتى ندفع في مزدلفة. وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة اي ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفثه. فدل ذلك على ان المجيء الى مزدلفة - 00:25:04

واجب من واجبات الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل تمام الحج وقضاء التافه مرتبا على جملة من الاعمال منها ووقف معنا حتى ندفع اي في مزدلفة الوقوف في مزدلفة واجب من واجبات الحج. لكن من حبس عنه مانع وعذر - 00:25:23
كالمريض الذي لا يستطيع المجيء او الذي حبسه السير فلم يتمكن من الوصول الا بعد انقضاء وقته. وقت الوقوف او غير ذلك من الاعذار والاسباب التي منعته من الوصول الى مزدلفة فجمهور العلماء ان حجه صحيح ولا شيء عليه - 00:25:45
ان حجه صحيح ولا شيء عليه يعني لا يجب عليه دم ولا شيء عليه لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا غير مستطيع وهذا غير مستطيع بما تصل - 00:26:06
بنهاية وقت عرفة عرفنا مبدأ وقت عرفة عفوا عرفنا مبدأ وقت المجيء الى مزدلفة من غروب شمس يوم عرفة ومنتهاه طلوع يوم النحر فانه من لم يأتي مزدلفة حتى طلعت شمس حتى طلعت شمس يوم النحر فانه قد فاته الوقوف بمزدلفة - 00:26:21
فنهاية الوقوف بمزدلفة طلوع الشمس من اليوم العاشر من ذي الحجة لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى اسفر جدة وانتشر الضياء ثمة مسألة اخرى وهي ما القدر الواجب - 00:26:43
الذي يتحقق به الوقوف بمزدلفة من جاء اول الليل جمهور العلماء على انه يجب عليه ان يبقى الى منتصف الليل في اقل الاحوال لاهل الاعذار او الى مغيب القمر في قول جماعة من اهل العلم لاهل العذاب او الى الفجر - 00:27:01
في قول الجمهور لمن لم يكن له عذر في الانصراف وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى ان البقاء في مزدلفة يتعلقون بالمزدلفة يتحقق بالمرور وهذا مذهب الحنفية وقيل بالمرور والنزول وهذا مذهب المالكية - 00:27:22
وقيل بالمكث الى ما بعد منتصف الليل في قول الجمهور من الشافعية والحنابلة هذه اقوال العلماء ومذاهبهم في مسألة الاقامة لكن نبين هذا حتى يتبين الانسان طرائق العلماء في هذا واما السنة فسنة ان يبقى حتى يسفر جدة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر في اول الوقت - 00:27:47
الله الى ان ينتشر الضياء وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الدفع من مزدلفة لاهل الاعذار كما دل عليه جملة من الاثار والاحاديث عن سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:14